14 أكتوبر
يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الاحد 25 نوفمبر 2007م - الموافق 14 ذو القعدة 1428 هـ - العدد 13946 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

اعتصامات على الحق والباطل!!

اقبال علي عبدالله

ازدادت الأخبار عن الاعتصامات التي تقام بالحق وبالباطل، حتى إن الأمر وصل على حد تعبير احد الظرفاء (بين الأزواج).

إن الأمر ياعتقادي صحي ولاغرابة فيه في بلد أختار الديمقراطية وحرية التعبير والقبول بالرأي الآخر منهجا له في مسيرته اليومية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. غير أن ماهو غير صحي مايجري ونشاهده باستمرار هذه الأيام من الاعتصامات التي بدأت بعد عام من الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في ايلول (سبتمبر) عام 2006م، اعتصامات خرجت عن المطالبة الحقوقية المشروعة إلى الفوضى وازعاج السكينة العامة وكل ذلك يجري تحت سقف الديمقراطية التي استغلها البعض ووجد البعض الآخر منفذا من خلالها لزعزعة الأمن وفوق ذلك عرقلة عملية التنمية التي بدأت عجلتها بالدوران تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

من المفيد هنا أن نذكر أولئك النفر من المواطنين الذين انخدعوا بأساليب ومراوغات أحزاب العجنة الغريبة المعروفة باسم (اللقاء المشترك) وانجروا إلى الاعتصامات وخلق الاحتقانات في الشارع نذكرهم بأن الديمقراطية التي تحمل عنوان الوحدة المباركة ليست القفز على الواقع أو المساس بالوحدة الوطنية أو زعزعة الأمن والاستقرار وخلق حالة من الفوضى والبلبلة وتخويف المستثمرين الذين بدؤوا بالفعل بالقدوم إلى الوطن.

نقول : إن الديمقراطية التي يزايد بها احزاب العجينة الغريبة هي صوت مسموع دون ضجيج لنقد السلبيات والمشاركة الجادة والفاعلة في بناء الوطن بعد أن تأخر كثيرا بفعل هذه المزايدات وصار علينا اليوم واجب اللحاق بموكب التطور والدوران مع عجلة العصر.

مايجعلنا نتحدث بمثل هذه الكلمات هو نقرأه في بعض الصحف التي غاب عنها أن الوطن أغلى وأثمن من الأموال المتدفقة اليها من الخارج بل أغلى وأثمن من النفس.. نقرأ كل يوم سيل من الأخبار عن الاعتصامات حتى في البقالات والمقاهي عندما يرفض البائع تقديم (الشاهي) إلى المواطنين بعد أن وجد فيهم (قلة الادب) والعنجهية والفوضى فيقوم (البلطجية) بالاعتصام.. سبحان الله يحدث هذا في زمن الديمقراطية التي جاءت بعد زمن الشمولية وتكميم الافواه!!

من لايتذكر حكاية المواطن الذي خرج ليجلب لأسرته العشاء (فول) ولم يعد إلى منزله حتى لحظة كتابة هذه السطور.. وهي حكاية جرت في عدن أيام الحكم الشمولي للحزب الاشتراكي اليمني.. والسبب في عدم عودته هو انتقاده الأسماك المجمدة التي كانت تباع بالأسواق، نعم أسواق عدن المحاصرة بالبحر.. تباع مجمدة لأشهر في الثلاجات.. فسمعه أحد (العسس) ومن يومها اختفى الرجل!!

هذه الحكاية لو قارناها بما يحدث اليوم لكانت مصيبة ، فاليوم النقد يصل إلى حد المساس بالقيادة السياسية والحكومة وحتى بالوحدة الوطنية التي هي شريان الدم في جسد كل مواطن يمني داخل الوطن وخارجه.

لذلك، فإننا وحفاظاً على منجز الديمقراطية وحرية الرأي وشفافية التعبير نقول لكل من لم يجد عملاً يعمله من اجل الوطن الا الانجرار وراء الدعوات الخفية لـ (المشترك) في الاعتصامات على الحق والباطل وكذلك الصحف المروجة لهذه الافعال التي تضرها قبل غيرها لدى المواطنين .. نقول عليهم أن يحمدوا الله مليون مرة في اليوم على نعمة الديمقراطية وان حالنا أفضل من غيرنا في الكثير من بلدان العالم وأن القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح يتسع صدرها لهذا الحراك وتنفذ مطالب المواطنين وتسعى جاهده إلى تحسين معيشة الشعب عبر اجراءات ومنظومة عمل على الجميع المشاركة في تنفيذها بدلا عن الاعتصامات وقطع الطرق واختطاف السيارات وخلق البلبلة والفتنة.. نعم علينا أن نحمد الله.. فزمان الوحدة أجمل واتقى من زمن التشطير.. وسبحان الله الذي جعل الموتى الهاربين في الخارج يتكلمون اليوم ويتباكون – وفي ايديهم المال الحرام – على زمن التشطير!!

والله من وراء القصد.

سوق "النضال" «سوق الشنيني»!!

أمين الوائلي

قد لايجد المرء ماهو أسهل، هذه الأيام، من شغل السياسة.. لسبب بسيط ووجيه بالمرة: وهو أن السياسة – وخصوصاً في بلادنا السعيدة حد الكركرة– لاتتطلب مؤهلاً علمياً ولا تخصصاً أكاديمياً، ولاخبرة سابقة.. ولاشيئاً من ذلك بتاتاً، فهي على ذلك باب واسع بلا عنوان ولا جدران.

حتى أن السياسة – لسهولتها وسعة صدرها– لا تتطلب حتى مجرد شهادة حسن سيرة وسلوك، ولذلك تحولنا بين عشية وضحاها إلى كائنات سياسية تجيد فنون التحليل والتحريم واستقراء الواقع وتفسير الوقائع دونما حاجة إلى شيء من خبرة أو تخصص أو حتى ضرورة موضوعية لأن ندع جانباً جميع أعمالنا وواجباتنا الشخصية الأسرية والمجتمعية ونتخرط عوضا عنها في مولد سياسي كبير وعديم الفائدة.

إن القدرة على القراءة والكتابة تكون سبباً كافياً ووحيداً لزيادة أعداد العاطلين عن العمل والمشتغلين في السياسة ليل نهار.

وأحيانا يسقط الشرط السابق تماماً.. مع بروز ظاهرة فريدة تتمثل في زيادة أعداد الأميين الذين يمسون بلا عمل يذكر، ويصبحون وقد صاروا –بقدرة قادر– مناضلين وسياسيين تسطر الصحف والمواقع الموالية لهم أو الممولة من حساباتهم الخاصة ، أخبار بطولاتهم النضالية وفتوحاتهم السياسية الهادرة بكل أنواع (التأتأة) و(اللجلجة) و(الهدرة) المحبوسة في جحر يصعب مضغه أو لوكه أو بلعه!

تكاثر الظواهر الفردية التي خبطت جدار الفراغ الممتد بين البطالة المباشر والسياسة المغلوبة على أمرها. . هو ما أفرز في منتصف النهار عدداً كبيراً من المظاهر النضالية الفردية والفئوية القبلية والحزبية الفارغة من كل عمل أو أمل.. اللهم إلا عمل التهريج السياسي وزراعة الهواء بأنواع جديدة وخطيرة من الملوثات وفيروسات القرف تحت طائلة التهديد المستمر بأنواع فريدة وأشكال جديدة من الثورات الشعبية والسلمية والحزبية والسياسية وحتى السلمية المسلحة وهذا هو النوع الأخير من الثورات الألفية التي أفرزها مشهد حزبي وسياسي يدع الحليم حيراناً في كل بلدان الدنيا .. هناك ضوابط معيارية متفق عليها تحدد وتنظم عمل السياسة والمشتغلين بالقضايا العامة ، ولكن لاشيء من ذلك متفق عليه في حالتنا المحلية الضابط المعياري الوحيد المعمول به هو (مافيش حد أحسن من حد) وكل واحد حر بنضاله الشخصي .

لايكاد المرء يلحق أعداد ومجاميع المنخرطين الجدد في النضالات الحزبية والسياسية والبطولات الانهائية التي يبدعها هؤلاء في مجال الكلام النزق وقذف الآخرين بحجارة الكراهية أو الدعوات المليونية إلى إسقاط النظام والحكومات المتعاقبة وإعلان الثورات الألفية في وجه الحكم والحكومة وفي مواجهة الدولة والمؤسسات الرسمية .

آخر النهار .. يتضح بجلاء أن النضال السياسي ومرادفاته الحقوقية والمطلبية والشعبية والانتخابية والديمقراطية، قد أمسى وهو أشبه مايكون بسوق الصميل أو سوق الشنيني في تعز.

في هذه الأسواق تجد من كل صنف ونوع وشكل ولاتجد حائلاً بينك وبين مايخطر ببالك من السلع الشعبية وغير الشعبية.. وهكذا هو سوق النضال هذه الأيام!

من لا يجد عملاً تحول مناضلاً ومدافعاً فوضوياً عن الحقوق والقضايا وكثير من هؤلاء يحتاجون إلى دورات في كيفية التميز البدائي والمبسط بين السياسة وعمل السيرك أو الإعلانات التجارية المتلفزة.

في ظني أن مجتمعنا ابتلي بنوع آخر وغريب من الثقافة الديمقراطية الممزوجة بثقافة "الدعممة" وقلة المصروف وكثرة الدين!

ولولا ذلك لما كان المشهد مكتظاً هكذا عن آخره بالديمقراطيين الأوفياء والمخلصين لثقافة الشمولية ، ولغة المصادرة والإقصاء ولا الحزبيين المتحالفين مع أنفسهم وأحزابهم ضد حياة الحرية والتعددية والحزبية المأمومة والآمنة، ولا بالمناضلين المدافعين عن حقوق شعاراتية مجردة فيما هم أنصع الأمثلة وأكثرها سوءاً في غمط الآخرين حقوقهم ومصادرة حتى أنين الرعية تحت سنابك ادعاءات فوقية تجعلهم كائنات نادرة أو خاصة! ويبقى النضال أقصر الطرق– حالياً– للوصول إلى الفوضى والعدمية.

فيما نعته وزارة الثقافة واتحاد الأدباء وبيت الشعر

وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية تنعي الشاعر الكبير إبراهيم الحضراني

صنعاء /سبأ:

نعت وزارة الإعلام ومؤسساتها الإعلامية الشاعر الكبير والمناضل إبراهيم الحضراني الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز التسعين عام وهب جله لخدمة الشعر وتجديد القصيدة والنضال في سبيل تعزيز قيم الثورة و الجمهورية والوحدة .

وأثنى بيان النعي الصادر عن الوزارة ومؤسساتها بما سطره الفقيد الراحل من عطاءات إبداعية زاخرة خلال مشواره الأدبي والفكري الذي تجاوز الخمسين عاما.. منوها إلى أن الشاعر الحضراني كان – رحمه الله – علما وطنيا سامقا ورائدا بارزا من رواد الحركة الأدبية في اليمن والوطن العربي.

وعدد البيان مناقب الراحل وإسهاماته التجديدية على صعيد الحركة الشعرية اليمنية، فضلا عن رفده للمكتبة اليمنية والعربية بنتاج إبداعي متميز مثل دوما إضافات نوعية هامة، مازالت تشكل حتى اليوم علامات مضيئة للأجيال الشعرية . . معتبرا أن ما خلفه الراحل الكبير من عطاءات إبداعية أدبية وسياسية متعددة سيظل مدرسة تنهل منها الأجيال.

وثمن بيان النعي عاليا إسهامات الفقيد الراحل في خدمة العمل الإعلامي خلال توليه عدد من المناصب والمسؤوليات الإعلامية وفي مقدمة ذلك تسنمه منصب وكيل وزارة الإعلام عقب قيام الثورة اليمنية المباركة في مطلع ستينات القرن الماضي.

وقال البيان : "لقد خسرت اليمن برحيل الشاعر الكبير والمناضل إبراهيم الحضراني علما كبير من أعلام الأدب والشعر، ورائد من رواد النضال والكفاح والتفاني في خدمة اليمن، ومدرسة مشرعة الأبـــواب من مدارس التجديد في القصيدة المعاصرة" .

وأعربت وزارة الإعلام ومؤسساتها الإعلامية عن عميق الأسى وبالغ الحزن لرحيل الفقيد .. معبرة عن أحر تعازيها لأسرة الفقيد ولأبناء اليمن عموما بهذا المصاب الجلل .. سائلة الله تعالى أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته وان يلهم أهله وزملائه ومحبيه وذويه الصبر والسلوان . "إنا لله وإنا إليه راجعون"

غيب الموت فجر أمس الشاعر الكبير إبراهيم بن أحمد بن محمد الحضراني عن عمر ناهز التسعين سنة قضى معظمه في خدمة القصيدة اليمنية الحديثة و افرغ خلالها جل تجربته الإبداعية في تطوير مسار الشعر اليمني الحديث الفصيح منه و العامي فبرز فارسا مغوارا من فرسان هذا الأدب في اليمن منذ النصف الأول من القرن الفائت ليكتب قصيدته بحروف من نور تحت مسقط ضوء المجد الشعري اليمني.

و حسب مصادر مقربة من عائلته فانه سيشيع جثمان الحضراني الساعة التاسعة من صباح الاثنين بعد الصلاة عليه في جامع قبة المتوكل .

إلى ذلك نعت الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أمس الشاعر الكبير إبراهيم الحضراني الذي وافته المنية فجر أمس السبت بعد مرض عضال وعن عمر ناهز التسعين عاما.

و أشار البيان إلى إسهامات الراحل الذي اثرى الحياة الأدبية بوافر عطائه الأدبي والفكري أكثر من نصف قرن من الزمان .

وأشاد البيان بمناقب الراحل الذي " يعتبر رائدا في النضال وفي التصدي للحكم الأمامي البائد والانتصار لقضايا الثورة والتحرر ونموذجا للإبداع والمثابرة و الاخلاص للوطن والفكر والثقافة وسيظل عطاؤه على مدى الزمن اضافة مهمة للثقافة الوطنية " .

كما نعى بيت الشعر اليمني الشاعر الرائد المجدد إبراهيم الحضراني الذي وافته المنية فجر أمس بعد رحله عمر طويلة من العطاء و التضحيات على صعيد الكلمة و الفعل الإبداعي مابين الشكل والمحتوى ،السجن والحرية ،المنفى والوطن ،التقليد والتجديد ،الحياة والموت ،امتدت لتسعين عاماً تقريباً .

وقـــال البـــيان: إن رحيل الحضراني يمثل فقدانا لعمود من أعمدة الشعر العربي الحديث و خسارة للمشهد الشعري العربي كافة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والـهـم أهـلـه وذويـــه ومحبيه وتلامذته الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما نعت وزارة الثقافة رحيل الشاعر الكبير ابراهيم الحضراني بعد حياة حافلة بالعطاء الفكري والأدبي، وبعد أن أثرى الحياة الأدبية اليمنية بالمئات من روائعه الشعرية وأسهم بالارتقاء بالحركة الأدبية نحو آفاق أرحب.

وقال البيان: " سيظل الفقيد منارة تسترشد بها الأجيال في خلق مستقبل يشع بالنور والبهاء لوطنٍ يستحق المجد والخلود " .

و أعربت وزارة الثقافة قيادة وموظفين وأدبـاء عن تعازيها الحارة ومواساتها العميقة لأسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم داعية المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الوطن بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وكافة محبية الصبر والسلوان ...(إنـا لله وإنـا إليه راجعون)).

رويدا عطية تصور أغنية خليجية بعنوان " أقولك شي "

بيروت /متابعات:

بعد انطلاقة فنية متعثرة بسبب إنهماكها في مشاكل عديدة على الصعيدين العملي والشخصي، تتعاون الفنانة السورية الشابة رويدا عطية مع شركة "هاب" للإنتاج الفني للشيخ صباح الناصر، وهي حاليا بصدد تصوير أغنية خليجية منفردة بعنوان " أقولك شي " من كلمات صباح الناصر والحان د. يعقوب الخبيزي، ولكنها لم تستقر بعد على اسم مخرج العمل، وبحسب مصدر مطلع فإن هذا التعاون لا يعني أن رويدا وقعت عقدا مع الشركة، وإنما ينحصر في هذه الأغنية فقط ، وربما يستمر مستقبلا في حال إرتاح الطرفان للتعامل فيما بينهما.

رويدا خاضت نزاعات قانونية عديدة في الفترة الماضية مع شركة الشمس منتجة البوماتها التي لم تف بالتزاماتها تجاه رويدا، ونجحت الأخيرة بكسب جزء كبير من الدعاوى المرفوعة عليها من قبلهم، والتحرر منهم، والثانية قضية طلاقها من زوجها والتي حسمت لصالحها كذلك.

الجدير بالذكر أنها بعد إنفصالها عن شركة «الشمس» وقعت عقدا مع شركة التين السورية للإنتاج الا أنها عادت وإنفصلت عنهم بعد شهر واحد فقط، وأرجعت السبب الى أنهم لا يمتلكون الخبرة الكافية في التسويق فبعد صدور أول أغنية من إنتاجهم والتي كانت بعنوان "ما تملكني الدني" شعرت رويدا بأنها لم تلق الدعم المطلوب ففضلت فسخ العقد للانتقال إلى شركة أخرى قادرة على تنفيذ شروطها التي تصب في مصلحتها الفنية.

على صعيد آخر فإنها تتواجد حالياً في مصر لعقد لقاءات مع عدد من الملحنين والشعراء ضمن تحضيراتها لألبومها الأول، فهل تتمكن من التقاط زمام الأمور في حياتها وتستمر في علاقاتها الفنية الجديدة بشركة "هاب" أم أن مسلسل الانفصال الذي بات ديدن حياتها سيستمر.

الأربعاء .. افتتاح وحدة عدن للأورام السرطانية

عدن / سبأ:

تفتتح يوم الأربعاء القادم بمدينة عدن وحدة عدن لأورام السرطان التابعة للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان وذلك في إطار احتفالات شعبنا بالعيد الأربعين للاستقلال الوطني 30 نوفمبر المجيد .

وأفاد مدير فرع المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بعدن وهيب هائل احمد لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بان الوحدة تحتوي على 21 سريرا ومختبر وصيدلية، وستقوم بتقديم العلاج المجاني لمرضى السرطان لمحافظة عدن والمحافظات القريبة منها ،وقال "أن افتتاح هذه الوحدة يأتي في إطار مشروع المؤسسة نحو بناء مركز المرض السرطاني بالمحافظة مستقبلا" مؤكدا بان المؤسسة تهدف إلى مكافحة واستئصال الإمراض والأورام السرطانية والتخفيف من أعباء السفر والعلاج في الخارج من خلال فتح مراكز متخصصة للعلاج محليا وتعميق روح التكافل والتعاون والمحبة بين أوساط المجتمع وبما يعزز الجهود الرسمية ودعم برامجها الهادفة القضاء على الأمراض والأورام السرطانية .

أخي المواطن :

منع حـــمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فـــوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

اختتام برنامج الترويج السياحي اليمني في السوق الأوروبية

صنعاء/سبأ:

أختتم وفد اليمن السياحي فعاليات برنامجه الترويجي للمنتج السياحي اليمني في السوق الأوروبية بعد رحلة ناجحة شملت لندن ، باريس ، ميلانو وفرانكفورت.

وأوضح المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي أحمد البيل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الحملة جاءت في إطار تنفيذ خطط وبرامج المجلس الهادفة إلى توسيع الترويج السياحي لليمن

في السـوق السـياحية الأوروبيـة والأسيوية بشكل عام، مشيرا إلى أن هذه الفعالية ستسهم بشكل كبير في زيادة نسبة السياحة الوافدة إلى اليمن خلال المواسم السياحية القادمة بالإضافة الى تحسين صورة المنتج السياحي اليمني والتعريف به ،وذلك بالشكل الذي يليق بمكانته على مستوى الخارطة السياحية الدولية ومكانته الحضارية والتاريخية.

وقال البيل: أن المجلس سيدرس إمكان تنفيذ مثل هذه الحملة سنويا في السوق السياحية الأوربية وتوسيعها بما من شأنه مخاطبة السائح الأوروبي مباشرة عبر تكثيف البرامج والأنشطة الترويجية واستغلال وسائل الترويج الحديثة من كتب وإصدارات ومنشورات وكذا إقامة مهرجانات في الساحات والأماكن العامة للتجمع في أوروبا، منوها بان الحملة أثمرت بالتعاون مع الدبلوماسية اليمنية في فرنسا عن إعلان وزارة الخارجية الفرنسية رفع التحذيرات بما يتناسب مع الاستقرار الأمني في اليمن .

وكان مجلس الترويج السياحي دشن مطلع نوفمبر الجاري حملته الترويجية بالسوق السياحية الأوروبية كأول وأكبر فعالية ترويجية من نوعها وشملت المشاركة في معرض سوق السياحة العالمي في لندن إلى إقامة أمسيات فنية وندوات تعريفية عن اليمن ومؤتمرات صحفية مع رجال الصحافة والإعلام وشركات العلاقات العامة والسياحة والسفر والمسؤولين في القنصليات ووزارة الخارجية الأوروبية في بريطانيا وايطاليا وفرنسا وألمانيا واستهدفت تصحيح صورة المنتج السياحي في أوروبا بما يسهم في رفع معدل زيارة السياح إلى اليمن .

تأجيل موعد اجتماع انتخاب جمعية عدن الخيرية

عدن / 14 اكتوبر :

لظروف ومستجدات ارتأت الهيئة الإدارية لجمعية عدن الخيرية في اجتماعها المنعقد الأربعاء 20 / 11 / 2007م تأجيل الاجتماع الانتخابي للجمعية العمومية المقرر عقده هذا اليوم إلى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 10 / 12 / 2007م في قاعة الأفراح بنادي التلال.

وفاة أحد عشر شخصاً في حادث مروري بعبس

حجة / سبأ:

لقى أحد عشر شخصا بينهم خمسة أطفال وثلاث نساء مصرعهم عقب اصطدام سيارة هيلوكس (غمارتين) بباص نقل جماعي قادم من المملكة العربية السعودية بمنطقة تقاطع الجر بمديرية عبس محافظة حجة.

وذكر مجاهد حسين السريحي ضابط مرور حجة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الحادث الذي وقع الأربعاء الماضي أسفر أيضا عن إصابة اثنين وعشرين آخرين بينهم ثلاثة عشر طفلا وعشر نساء.. مشيرا إلى أن عددا من المصابين حالتهم خطرة وتم نقلهم للعلاج بالعاصمة صنعاء بينما البعض الاخر يتلقى العلاج بمستشفيات المحافظة.

وارجع السريحي الحادث إلى السرعة الزائدة من قبل الباص ، وكذا الحمولة الزائدة للهيلوكس .

اعلان